

تصور مقترح لتنمية مهارات التدريس التأملي لمعلمات رياض الأطفال وفق معايير الجودة

إعداد:

لمياء فنجي سيد يونس^١

إشراف:

أ.د. إدريس سلطان صالح^٢

د. إيمان سمير مهران^٣

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتنمية مهارات التدريس التأملي لمعلمات رياض الأطفال وفق معايير الجودة، وقد تناولت الدراسة بالعرض والتفصيل مفاهيم التدريس التأملي وكيفية تنميتها لدى المعلمات، ولتحقيق ذلك أعدت قائمة بمهارات التدريس التأملي الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، وبطاقة ملاحظة أداء لتحديد مستوى أداء المعلمات لمهارات التدريس التأملي، تم تطبيقها على عدد (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدارس مديرية التربية والتعليم بالمنيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في أداء المعلمات على مهارات التدريس التأملي، وفي ضوء ذلك تم بناء تصور مقترح لتنمية هذه المهارات لدى معلمات رياض الأطفال، واوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات على النحو التالي: ضرورة بناء برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة التعليمية باستخدام التدريس التأملي، إعداد برنامج إرشاد تربوي للمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة، وتفعيله بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم؛ لتحسين الأداء المهني للمعلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة.

الكلمات المفتاحية:

تصور مقترح، مهارات التدريس التأملي، معايير الجودة، معلمات رياض الأطفال

^١ مُعَلِّمَةٌ رِيَاضِ أَطْفَالٍ بِمَدَارِسِ النَّيْلِ الْمَصْرِيَّةِ بِالْمِنْيَا
^٢ أَسْتَاذٌ مَنَاهِجَ وَطُرُقِ تَدْرِيسِ الدَّرَاسَاتِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ وَوَكِيلٌ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ لِشُؤْنِ التَّعْلِيمِ وَالطُّلَّابِ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ - جَامِعَةِ الْمِنْيَا
^٣ مُدْرِسٌ مَنَاهِجِ الطِّفْلِ بِقِسْمِ الْعُلُومِ التَّرْبَوِيَّةِ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ لِلطُّفُولَةِ الْمُبَكَّرَةِ - جَامِعَةِ الْمِنْيَا

Proposed concept for the development of reflective teaching skills for kindergarten teachers According to quality standards

Abstract:

The current study aimed to achieve, a list of appropriate reflective teaching skills for kindergarten teachers has been prepared in the light of quality standards, a performance observation form has been developed to monitor the level of performance of female teachers for reflective teaching skills, and a proposal based on that concept has been built based on reflective teaching skills, It was applied to(30) kindergarten teachers in the schools of the Directorate of Education in Minya, The study produced a set of recommendations and proposals as follows: there is a weakness in the performance of female teachers on the skills of reflective teaching , Attention should be given to programmes for the development of the reflective teaching skills of kindergarten teachers, Programmes for the development of the performance of female teachers must take into account the requirements of .cognitive

Key words:

Quality standards, kindergarten teachers, reflective teaching

المقدمة:

يعد المعلم المؤهل أكاديمياً والمتدرب مهنيًا من أهم العناصر الأساسية للعملية التعليمية، لدوره في تحقيق الأهداف المنشودة من النظام التعليمي، ولذلك اتجهت دول العالم المختلفة إلى الاهتمام بإعداد المعلم للمستقبل وتدريبه ونمو مهنيًا مدى الحياة لمواكبة كل مستحدث وجديد في مجال تخصصه.

وفي ظل عصر الانفجار المعرفي والتدفق السريع للمعلومات يشعر المعلم والمسؤولين عن العملية التعليمية أنهم في حاجة مستمرة للتنمية والتطوير المستمر لمواكبة وملاحقة هذا التدفق السريع الذي شمل جميع مناحي الحياة ومن بينها الميدان التربوي، ولهذا يكفل الدستور المصري (٢٠١٤) في نص المادة (٢٢) تنمية الكفاءة العلمية للمعلمين، وتنمية مهاراتهم المهنية بما يضمن جودة التعليم وتحقيق أهدافه الدستور المصري

ومن العوامل الأساسية في زيادة كفاءة المعلم رغبته في التعلم باستمرار وقدرته على تحسين مهاراته الذهنية بما يكفل له تقبل الجديد والمحافظة باستمرار على مستوى عال من الكفاءة، ويتطلب هذا تجديد معارفه ومهاراته باستمرار، حيث إن ٢٠% من وقت المعلم يجب أن يخصص لعملية التطوير المهني. أحلام الباز حسن، الفرحتي السيد محمود (٢٠٠٨، ٩٠).

وقد ركزت الاتجاهات الحديثة في إعداد وتنمية مهارات المعلمين - قبل الخدمة وإثنائها - خلال العقدين الماضيين على ما يسمى بالتدريس التأملي الذي يقوم على التخلي عن فكرة تدريب المعلمين على مجموعة من الممارسات التدريسية الجامدة، إلى تشجيعهم على التفكير التأملي الناقد فيما يقومون به من ممارسات تدريسية؛ ليبتكروا ما يرونه مناسباً من استراتيجيات تدريس ومواد تعليمية تتواءم وطبيعة الموقف التدريسي، ونواتج التعلم المستهدفة. عبد العظيم صبري عبد العظيم، رضا توفيق عبد الفتاح (٢٠١٧، ١٥٥) و حازم محمود راشد (٢٠٠٣، ١٣٠).

وعلى المستوى العالمي ونظرًا لأهمية الممارسة التأملية فقد أضاف المجلس الثقافي الأمريكي معيارًا لإعداد برامج إعداد المعلمين بكليات ومعاهد التربية خاص بالممارسة التأملية كشرط لاعتماد هذه البرامج.

Guolin Lai, Brendan Calandra (2010، 340)

ومما يعزز الاهتمام بتنمية مهارات التدريس التأملي لدى المعلمين، أن معايير أداء المعلم التي أعدتها وزارة التعليم العالي بمصر، أكدت على ضرورة ممارسة المعلم لمهارات التدريس التأملي، وورد في ذلك أكثر من معيار من المعايير الإحدى عشرة، وأفرد لها معيار خاص في مجال المعلم وهو المعيار العاشر الذي ينص على أن: يستوعب المعلم الممارسة التأملية، ويسعى لتحقيق فرص النمو المهني ويندرج تحت هذا المعيار عدة مؤشرات، تركز على ممارسة المعلم للتدريس التأملي (وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٩).

وفي ضوء ما سبق نجد أن التركيز على أهمية إكساب المعلم مهارات التفكير المختلفة لطلابه أصبح من خلال السعي إلى اكتساب المعلم استراتيجيات جديدة في التدريس تدعم عملية التفكير والإبداع وتحفز عملية التنوع والاختلاف والتعدد، ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية التدريس التأملي.

ويستخدم التدريس التأملي في كافة مراحل عملية التدريس؛ ففي مرحلة التخطيط يساعد المعلم في توجيهه لكيفية الاختيار من بين البدائل، وفي مرحلة التنفيذ يفيد التأمل المعلم في مراقبة مدى التقدم في درس، وفي مرحلة التقويم يساعد التأمل المعلم في استرجاع الدرس والتفكير حول ما تم عمله وما لم يتم عمله، ويمكن للمعلم التفكير حول الممارسات التدريسية، وتحليل اعتقادات المدرسين قبل واثناء وبعد

التدريس جولي جاي، كيري جونسن (2008, 80) (Joelle K. Jay, Kerri L. Johnson)

وقد أكدت أيضاً العديد من الدراسات على أهمية استخدام التدريس التأملي، وفاعلية دوره في العملية التعليمية للمعلمين بصفة عامة كدراسة كل من فاطمة عبدالعزيز هجاد (٢٠٢٠)، فهد عبد الرحمن الخليف (٢٠٢٠)، أحمد يحيي الزهراني (٢٠١٩)، ابو الذهب البدرى على (٢٠١٩) الهنوف عبيد الشمري (٢٠١٩)، شرين مرقص مصري (٢٠١٩)، محمود عبد المجيد رشيد (٢٠١٨)، مني مصطفى كمال (٢٠١٨)، ايمن حسن ابو العنين (٢٠١٨)، بثينة محمود محمد (٢٠١٧)، لمياء العبيدات صباح (٢٠١٧)، ايمان محمد ابو سليم (٢٠١٦)، حمد مرضي الكلثم (٢٠١٦) والتي اثبتت فاعليته في جعل المعلم يبحث عن الطرق المناسبة لمساعدة طلابه على الانخراط في ممارسات تأملية، وأن الكتابة التأملية هي أداة تعليمية مهمة لتعزيز فهم وتطبيق المفاهيم، وتعزيز التفكير الناقد، وتحسين التحصيل والاتجاهات، وتشجيع التفكير التأملي لدى الطلاب، والتركيز على إشراك الطلاب في خبرة التأمل الذاتي وبناء الدافعية لدى الطلاب وتعزيزهم مما ينعكس على تفاعلاتهم الصفية ومستوى تعلمهم وتوظيف خبرات المعرفة السابقة لدى الطالب في تحليل الخبرات الحالية، وتنمية الدافعية الذاتية للتعلم لدى الطلاب وتنمية الذكاء العاطفي للمتعلم من خلال تنمية تفاعلات وعلاقات إيجابية مع أطراف الموقف التعليمي، وتعزيز فهم المتعلمين لمفهوم الثقافة ويجعلهم أكثر ايجابية في مواقف التفكير وتوسيع مجال إدراكهم، كما أكد دراسة كل من نورا عبد الخالق يوسف (٢٠١٩)، ابراهيم محمد أحمد (٢٠١٨)، محمود مصطفى كمال (٢٠١٨)، يحيي عبد الخالق يوسف (٢٠١٨)، ابراهيم حمد خلف (٢٠١٧)، العنود مبارك الرشيدى (٢٠١٦)، نادية سمعان لطف الله & عفاف عطية عطية (٢٠٠٩)، عبد الله عبد النبي أبو النجا (٢٠٠٨)، جوانا (2006) Joanna C. Dunlap على الدور الفعال للتدريس التأملي على أداء الطلاب وتنمية مهارات التفكير المختلفة لديهم ورفع طموح الطلبة وتشجيعهم على المشاركة في عملية التعلم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وساعدهم على فهم زواتهم ومواجهة المشكلات التي تقابلهم بأسلوب علمي، واكد الطلاب ان استخدام التدريس التأملي يوفر مناخاً هادئاً مريحاً للنفس والفكر، مثيراً للتفكير والتأمل والتفاعل لدى المتعلمين، ويعزز التغذية الراجعة لديهم.

وإذا كان المعلم مطالباً في مراحل التعليم المختلفة بأن يتقن مادته، ويحسن إدارة الفصل وينوع من استراتيجيات التعلم التي يستخدمها، فإن الموقف يختلف مع معلمة رياض الأطفال، فهي مُربية بالدرجة الأولى وتأثيرها على الأطفال لا يتوقف على مهاراتها وقدراتها الشخصية فحسب، بل هي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل ومسؤولة عن تهيئة البيئة التعليمية المناسبة؛ لكي تحفز طاقات الأطفال على المرور بالخبرات المتنوعة التي تساعده في اكتساب المفاهيم والمهارات المختلفة والأبقى أثراً في حياته.

لذا يعد الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال وفقاً للمعايير العالمية وفي ظل المتغيرات المعاصرة والمتطورة والتي تتناسب مع هذه المرحلة من القضايا الهامة التي ينبغي إلقاء الضوء عليها والاهتمام بها رشا عثمان خليفة (٢٠١٩، ٣٤٥).

لذلك شغلت قضية إعداد معلمة الروضة وتدريبها مساحة كبيرة من اهتمام التربويين، انطلاقاً من دورها الحيوي في تنفيذ السياسات التعليمية في مرحلة رياض الأطفال، فالإعداد التربوي الصحيح هو المفتاح الأساسي لإكسابها المهارات المهنية عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الميداني، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي والتي منها التدريس التأملي كأحد أشكال الاهتمام ببرامج وأساليب التعلم الذاتي والتي منها التدريس التأملي كأحد أشكال الاهتمام ببرامج وأساليب التدريب قبل وأثناء الخدمة والذي يعد من الأسس الرئيسية لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق التربية المستدامة وهذا ما أكدت دراسته كل من أمل السيد خلف (٢٠٠٩) و على حسين راجح (٢٠٠٦) ومارثو (Matthew, F.W 2006), واشيرمان (Acherman, Debr 2005).

وتأسيساً على ما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بالتدريب على مهارات التدريس التأملي لتحسين الأداء التدريسي، وتحقيق النمو المهني للمعلم، وذلك عن طريق تنمية قدرات المعلم على الانتقاء، والتجديد، والأبتكار في ممارسته التدريسية، وتنمية قدراته على التعلم الذاتي، وكيفية البحث عن المعرفة الجديدة وتوظيفها في الموقف التدريسي.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من وجود حاجة ملحة لتنوع أساليب التدريسية المستخدمة في التدريس لمرحلة رياض الأطفال، والعمل على رفع مستوى الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال، بما يمنحهن الفرصة للنمو والخبرة والجودة، ويقابل احتياجاتهن، وينمي أدائهم ويحسن مستواهم المهني بما ينعكس على مستوى اكتساب أطفالهن للمهارات المختلفة، كما أكدت ذلك دراسات كل من عبد الخالق عبد الصادق (٢٠٢٠) و بشاير سليمان العطرزي (٢٠١٨) و رانيا محمد نبيل (٢٠١٥) و جمال الدين إبراهيم العمرجي (٢٠٠٧) و ممدوح عبد الرحيم الجعفري (٢٠٠٦) و عاطف فهمي عدلي (٢٠٠٧).

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت التدريس التأملي كأحد الاستراتيجيات التدريسية الفعالة لتطوير الأداء المهني للمعلمين ومنها أحمد يحيى الزهراني (٢٠١٩) و أيمن حسن أبو العنين (٢٠١٨) و شيماء محمد على (٢٠١٤) و سعاد جابر محمود (٢٠١٣) و جبر محمد داود (٢٠١٣) و محمد رجب فضل الله (٢٠١١) و حازم محمود راشد (٢٠٠٣) والتي أكدت على الأثر الإيجابي لاستخدام استراتيجية التدريس التأملي في تنمية وحل المشكلات الصفية وأن للتدريس التأملي قوة تأثير كبيرة في تنمية الكفايات المرتبطة بتخطيط الدروس وتعديل ممارسات المعلمين التدريسية.

هذا بالإضافة إلى الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على أهمية الأخذ بحركة المعايير القومية وتخطيط وتطوير برامج إعداد المعلمة وفق معايير واضحة ومحددة للجميع، وضرورة توجيهه نظر المسؤولين في مجال الطفولة نحو الاهتمام ببناء قدرات معلمات رياض الأطفال وفق معايير الجودة مثل دراسات كل من محمد سيد محمد (٢٠١٩)، مها كمال حفني (٢٠١٨)، محمد محمد سالم (٢٠١٦)، عمرو

عبد السلام سالم (٢٠١٥)، مديحة مصطفى علي (٢٠١٥)، رماز حمدي ابراهيم (٢٠١٤)، ميادة محمد فوزي & شريف محمد شريف (٢٠١٢).

وتحدد مشكلة البحث في ما رصدته بعض الدراسات من قصور في برامج اعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبهم على الاستراتيجيات الحديثة للتدريس والتي منها التدريس التأملى كدراسة امانى خلف الغامدى (٢٠٢٠)، اسماء ميرغني حسين (٢٠٢٠)، منى هاشم محسن (٢٠٢٠) التي اكدت على اهمية تطوير اداء معلمات رياض الأطفال وتدريبهم على تطبيق الاستراتيجيات الحديثة والمتطورة لمواكبه التغيرات الحديثة والمتسارعة من حولنا، ولذلك سعي هذا البحث إلى تحديد مهارات التدريس التأملى الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال والعمل على وضع تصور مقترح لتنمية هذه المهارات بما ينعكس على تطوير أداء المعلمات.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
كيف يمكن بناء تصور مقترح لتنمية مهارات التدريس التأملى لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء معايير الجودة؟

ويتفرع السؤال الرئيسي إلى:

١. ما مهارات التدريس التأملى الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال وفق معايير الجودة؟
٢. مامستوي أداء معلمات رياض الأطفال لمهارات التدريس التأملى الواجب توافرها لديهم وفق معايير الجودة؟
٣. ما التصور المقترح لتنمية مهارات التدريس التأملى لدى معلمات رياض الأطفال وفق معايير الجودة؟

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة إلى:

- ١- تحديد مهارات التدريس التأملى اللازمة لمعلمات رياض الأطفال وفق معايير الجودة.
- ٢- تحديد مستوى أداء معلمات رياض الأطفال على مهارات التدريس التأملى.
- ٣- تقديم تصور مقترح لتنمية مهارات التدريس التأملى لدى معلمات رياض الأطفال وفق معايير الجودة.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية فيما يلي:

- ١- توجيه انظار العاملين فى الحقل التربوي نحو اهمية التدريس التأملى، وتضمينه فى برامج إعداد المعلم بصفة عامة، ومعلمات رياض الاطفال بصفة خاصة.
- ٢- تفيد الدراسة الحالية الباحثين فى هذا المجال لإجراء مزيد من الدراسات حول اهمية وفاعلية التدريس التأملى كاستراتيجية حديثة فى التدريس فى مراحل وتخصصات مختلفة أخرى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية فيما يلي:

- ١- تدريب معلمات رياض الأطفال على طرائق التعلم والتدريس الحديثة نتيجة الحاجة الماسة لتطوير أدائهم التربوي بصورة مستمرة، بما يتناسب مع التطورات والتجديدات التربوية في سبيل إعدادهم للطفل والاستخدام أقصى إمكاناته العقلية والمعرفية وبناء شخصيته المتوازنة. وذلك وفق معايير الجودة التعليمية لرياض الأطفال، مما يفيد في تحسين وتطوير العملية التعليمية والتربوية.
- ٢- يدعم البرنامج لدى المعلمات فكرة التقييم الذاتي وتطوير الاداء وتقبل اراء الاخرين في ادائهم والانتقال من انماط التعلم التقليدية الى نمط تدريسي مختلف يهدف الى تطوير ادائهم.
- ٣- تصميم بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس لمعلمات رياض الأطفال.
- ٤- تصميم بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال وفق معايير الجودة التعليمية
- ٥- تعدد المستفيدين من نتائج هذه الدراسة ومنها:
 - معلمات رياض الأطفال في مصر.
 - كليات رياض الأطفال، وشعب وأقسام تربية الطفل بكليات التربية.
 - القائمين على تخطيط سياسة تربية الطفل في مصر.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود البشرية:

تمثلت في مجموعة عددها (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بالمدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا.

ثانياً: الحدود الموضوعية:

تمثلت في التركيز على مهارات التدريس التأملي الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال وفق معايير الجودة

ثالثاً: الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: التصور المقترح:

يعرفه محمد مجاهد زين الدين (٢٠١٣، ٦) بأنه: تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه الباحثون أو التربويين وتعرفه إيناس الشافعي محمد (٢٠١١، ٢٦٦) بأنه رؤية تحليلية مستندة لنظرية علمية ومنطلقات فكرية لما ينبغي أن يؤخذ به وتقوم عليه عملية التطوير.

ويعرفه البحث إجرائياً بأنه تخطيط مستقبلي مقترح يهدف إلى تفعيل التدريس التأملي لدى معلمات رياض الأطفال وذلك من خلال مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة بهدف تحسين الاداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة..

ثانياً: التدريس التأملي reflective teaching:

يعرفه حمدي أبو الفتوح عطيفة (٢٠٠٧، ٤٥) بأنه يشير إلى لحظة أو لحظات، تطول أو تقصر، يتوقف فيها الفرد أمام نفسه ومعها ليأمل سلوكيات أو أداءات، قام أو سيقوم بها بغرض تقويم

نفسه ذاتياً وتحديده ما ينبغي أن يقوم به مستقبلاً. فهو يراجع ما قام به، أو تتأكد له صحة ما قام به، أو يطور أداءه مستقبلاً، ويكون التأمل استجابة لخبرة سابقة ويتضمن استدعاء واعياً وفحصاً وتمحيصاً للخبرة كأساس للتقويم واتخاذ القرار وكمصدر للتخطيط والفعل.

يعرف واين باري (Wayne Barry Brent, 2010, 15) التدريس التأملي بأنه "القدرة على التأمل والتفكير الناقد الإيجابي الذاتي المستمر للممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلم بهدف تحسين وتطوير هذه الممارسات والأداءات في الموقف التدريسي.

وتعرف الباحثة التدريس التأملي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: عملية المتابعة والتقييم والنفذ الذاتي للأداءات التدريسية التي تقوم بها المعلمة داخل الروضة وخارجة وتنعكس على أداءها ونمو أطفالها، وما يتضمنه ذلك تخطيط وتنفيذ وتقييم وجمع بيانات وتحليلها بهدف تطوير أدائها التدريسي مستخدمة مجموعة من الأدوات التأملية مثل اليوميات – المناقشات الفردية والجماعية – التدبر الذاتي بما ينعكس بشكل إيجابي على الأداء التدريسي للمعلمة ويطوره وفق معايير الجودة التعليمية في رياض الأطفال.

ثالثاً: معايير الجودة التعليمية لرياض الأطفال:

تعرفها وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨، ٨٠) بأنها: عبارات تمثل الحد الأدنى من التوقعات المستهدفة والمواصفات القياسية لكل عنصر من عناصر منظومة التربية في مرحلة رياض الأطفال. ويعرف (أمجد عبد الوهاب قاسم، ٢٠١٢) معايير الجودة في التعليم بأنها منهج عمل لتطوير شامل ومستمر يقوم على جهد جماعي بروح الفريق. وهي فلسفة إدارية حديثة، تأخذ شكلاً أو نهجاً أو نظاماً إدارياً شاملاً قائماً على أساس إحداث تغييرات إيجابية جذرية لكل شيء داخل المؤسسة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من المؤشرات التي ينبغي أن تتوفر في الأداء المهني لمعلمة رياض الروضة من أجل اكتشاف وتنمية قدرات واستعدادات الأطفال داخل قاعة الأنشطة أو خارجها.

الإطار النظري:

المحور الأول التدريس التأملي:

يتناول هذا المحور عرضاً مفصلاً للتدريس التأملي من حيث مفهومه، وأهميته، ومهاراته، خصائصه، مراحل تطبيقه، ومستوياته، والفرق بينه وبين التدريس التقليدي، وكذلك صفات وأدوار المعلم المتأمل، والعمليات العقلية المتضمنة في التدريس التأملي، وأخيراً دوره في تحسين العملية التعليمية من حيث الإيجابيات والمعوقات، وفيما يلي عرض ذلك تفصيلاً:

أ- مفهوم التدريس التأملي:

يعد التدريس التأملي مدخل من المداخل التدريسية التي يقوم فيها المعلم بمراجعة ممارساته التدريسية السابقة وفحص ما تم تحقيقه من أهداف، واقتراح ما يمكن تطويره من ممارسات بشكل أفضل مستقبلاً والتخطيط لدروسه في ضوء هذه الخطوات، وبذلك يتحول المعلم إلى صانع قرار يفكر فيما يقوم به بتدبر يؤدي إلى إحداث تغيير في المواقف التدريسية للأفضل، فقد عرفه أبو الفضل جمال الدين محمد (٢٠٠٣، ٦٥) لغويًا بأنه: تأمل الأمر، تأمل في الأمر أي تروى في النظر فيه، وتبصر فيه ملياً ليتحقق ويستيقن منه بإمعان، وهو استغراق ذهني أو حالة يستسلم فيها الإنسان لما يمر في خاطره من معانٍ وأفكار، وتفكير متعمق في موضوع يتطلب تركيز الذهن والانتباه، وذكر أوسترمان، وكونكامب)

٢٠٠٢، ٢٠) أن التدريس القائم على الممارسات التأملية هو العمليات التي يقوم بها المعلم بتوليد الوعي الذاتي؛ لإعادة النظر فيما يقوم به من مهام، بحيث يستعرض ذهنياً ويحلل ويراجع، ويقوم ويستخلص العبر لتشكيل معرفة وخبرات جديدة تعزز لديه إجراء تعديل وتطوير على ممارساته المهنية، وأكد حمدي أبو الفتوح عطيفة (٢٠٠٧، ٢٢) بأنه يشير إلى اللحظة التي يتوقف فيها الفرد أمام نفسه ومعها ليتأمل سلوكيات أو أداءات، قام أو يقوم بها أو سيقوم بها بغرض تقويم نفسه ذاتياً وتحديد ما ينبغي أن يقوم به مستقبلاً، ويرى كل من أحلام الباز حسن، الفرحاتي السيد محمود (٢٠٠٨، ٢٦٠) و خيرى عبد الله سليم، ميشيل عبد المسيح عوض (٢٠٠٩، ١٥)، إن التدريس التأملي هو عملية تدريس قائم على تفكير المعلم في كافة ما يتلقاه وما يعيشه من تجارب يكون فيها المعلم مستعداً لإجراء مراجعة ذاتية لأفكاره وآرائه وممارساته تمكنه من التواءم مع أية متغيرات إيجابية جديدة يكون مطلوباً منه أن يتخذ قراراً ما بشأنها.

ويعرفه جونز كريستوفر (2013, 12) johne Christopher بأنه عملية يتم فيها التركيز الذاتي في تجربته معينة أو موقف محدد يمر به المعلم بهدف رصد التناقض أو الاختلاف بين ما هو مخطط له ولين ما تم تنفيذه بالفعل مع ذكر الأسباب التي دعت لذلك ومدى انعكاس ذلك على ممارساته المستقبلية، ومن خلال ما تم عرضه يتبين أن التدريس التأملي:

- أنه يعتمد على عملية عقلية فيها تدبر وتبصر ونقد ووعي ذاتي.
- أنه ممارسة مستمرة ومتطورة تنعكس على أداء المعلم ونموه المهني بشكل مباشر.
- أن المعلم ينتقل من كونه منفذ نمطي إلى صانع قرار ومقيم ذاتي.
- أنه يبني على تداخل مجموعة من المهارات المختلفة كالاستدلال والنقد الذاتي وحل المشكلات.

ب- أهمية التدريس التأملي:

تشير شيماء محمد على (٢٠١٤، ١٥٠) و ويلفريد (2013,3) Wilfrid Sellars و حمدي أبو الفتوح عطيفة (٢٠٠٧، ٣٢)، إن ممارسة المعلم للتدريس التأملي يحقق له رؤية أو إشراقاً أكثر إيجابية تمكنه من تحسين ممارساته وتوفير له قدرًا كبيراً من الإحساس بأنه مهني بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ويساعد المعلم في تسهيل عملية إحداث التغيير، وفي توجيهه ذاتياً، وفي إعطاء مزيد من التقدير لعلاقة المتعلم لمعلمة وفي تزويد المعلم بفرص لكي يصبح متعلماً موجهاً توجيهاً ذاتياً، وفي جعل المعلم أكثر اهتماماً بممارساته التدريسية وأكثر وعياً بالقيم التي توجه عمله، وبذلك يكون قد استبصر أشياء جديدة تتصل بأدائه التدريسية.

ونظراً لأهمية التدريس التأملي فقد احتوت معايير أداء المعلم التي أعدتها وزارة التربية والتعليم العالي بمصر على التأمل والممارسة التأملية، حيث وردت في ثنايا أكثر من معيار من المعايير الإحدى عشر، كما أفرد لها معياراً خاصاً في مجال المعلم وهو المعيار الثاني "التنمية المهنية" ومن مؤشرات "يتأمل، ويقيم أفعاله وممارساته، للارتقاء بأدائه" وثيقة المستويات المعيارية (٢٠٠٩، ٣٩) وترجع أهمية التدريس التأملي كما أشارت دراسات كل من خالد أحمد بوقحوص (٢٠١٧) و(عطية السيد عطية، وآخرون) (٢٠١٥)، سعاد جابر محمود (٢٠١٣)، علاء عبد الله أحمد، (٢٠١٢)، أمل السيد خلف) (٢٠٠٩) إلى أنه:

- يعتبر تقنية فعالة للنمو المهني ويساعد المعلمات على التدقيق فيما قاموا بتدريسه.
 - يحفز المعلمات على تطوير مهاراتهم والاستراتيجيات الخاصة بهذه المهارات.
 - زيادة فهم المعلمات لعملية التعليم والتعلم وزيادة وعيهم بمعتقدات وممارسات التدريس.
 - رفع جودة فرض التعلم التي يمكن أن تقدم للمعلمات.
 - المزيد من التقدير لعلاقة المعلمة بزميلاتها، وفي جعل المعلم أكثر اهتمامًا بممارساته التدريسية.
- وتشير دراسة كل من شيماء محمد على (٢٠١٤) و جبر محمد داود (٢٠١٣) ومبارك حمود السنيدي (٢٠١٣) إلى أن أهمية التدريس التأملي تكمن في تنمية المهارات التدريسية التي يمارسونها في الميدان؛ وذلك لأنه:

- وسيلة لاتخاذ القرارات الصائبة تجاه المشكلات الصفية.
 - يرفع من كفاءة التدريس ويحسنها ويساعد على تلافي الأخطاء وتقويمها وتعديلها.
 - يدفع المعلمات نحو الربط بين ما يتعلمونه وما لديهم من معارف ومهارات.
 - يشجع المعلمات على إجراء البحوث التربوية.
 - وسيلة يستطيع بها المعلمات أن يطوروا مستوى الوعي بالذات.
 - يساعد على تنمية الثقة بالنفس وتنمية الدافع الذاتي للمعلمات.
 - يساعد في تحليل القناعات والمعتقدات المغروسة، لتحقيق تغير سلوكي وأداء أفضل.
 - ويساعد التعليم التأملي المعلمات في زيادة الحرية الأكاديمية والتخلص من السلوك الروتيني.
- ويركز الفرحتي السيد محمود، أحلام الباز حسن (٢٠٠٨، ٢٦٣) على أن ممارسة المعلمة للتأمل، توفر معلومات يمكن استخدامها كبيانات أولية بدراساتها وتمحيصها وفحصها حتى تستخلص منها استبصارات معينة تفيدة في اتخاذ قرارات واعية تتصل بكيفية تحسين ممارساتها، ويساعد التدريس التأملي المعلمة في تيسير عملية إحداث التغيير.

ج- مراحل التدريس التأملي:

اختصر جويل وكيري (٢٠٠٨، ٢٢٠) Joelle k. Jay, Kerri L. Johnson (٢٠٠٨، ٢٢٠) وعطية السيد عطية، وآخرون (٢٠١٥، ٢٤) مراحل التدريس التأملي في مرحلتين هما:

المرحلة الأولى:

تفحص القناعات التربوية والفرضيات، ويكون ذلك بأن يقوم المعلم بكتابة قناعاته ومبادئه التربوية فيما يخص عملية التدريس، أو العلمية التربوية برمتها، بحيث يجب على أسئلة مثل:

- ما هو التدريس؟ وما هدفه؟
 - كيف يتغير أداء المتعلمين؟
 - مَنْ المتعلم؟ ما دوري (أو دور المعلم) في إحداث التغيير؟
- ونحو ذلك من الأسئلة التي تكمن في إجاباتها القناعات التي توجه السلوك، وينبغي أن يراعي في الإجابة أن تكون على المستوى الشخصي.

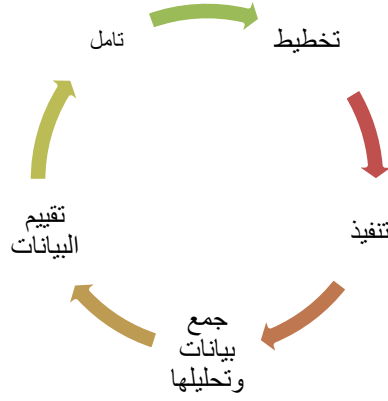
المرحلة الثانية:

يقوم المعلم بملاحظة ممارساته، وتحليلها بشكل دقيق ومنتظم ليتأكد هل هي فعلاً تتناسب مع قناعاتها وتمثلها أم لا؟ وفي حال ظهور عدم تناسب يسعى لمعرفة السبب هل هو في قصور الممارسة عن مجارة القناعة، أم في وجود قناعة خفية (في اللاوعي) تسيير السلوك ويكون ذلك بكتابة التقارير الشخصية عن الأداء، أو كتابة المذكرات التسجيلية أو بطلب التقويم من المعلمين الزملاء، هذا التأمل هو الذي يثمر غالباً التغيير المنشود والإيجابي في السلوك.

د- خطوات التدريس التأملي:

قد افترض عدد من الباحثين خطوات التدريس التأملي، ونالت اهتمامهم وتوصلوا إلى أنها لا تسيير في اتجاه ثابت ومحدد، فهي تختلف باختلاف الموقف التدريسي وقد حددتها مارجريت ((2, 2012, Margaret Regan و عماد جميل كشكو (٢٠٠٥، ٤٣) فيما يلي:

- ١- الوعي بالمشكلة.
 - ٢- فهم المشكلة.
 - ٣- جمع البيانات الوصفية: يحتاج المعلم إلى جمع بيانات عن كل ما يحدث في قاعة التدريس.
 - ٤- تحليل البيانات: يحللها من أجل التوصل إلى الفرضيات، والعلاقات والنتائج التي توحى به.
 - ٥- وضع الحلول المقدمة وتصنيف البيانات واكتشاف العلاقات.
 - ٦- توليد الحلول المختلفة: سواء عند النظر في البيانات أو عند التفكير بما حدث في الماضي.
 - ٧- ابتكار خطة (حل) لدمج الفهم الجديد: من خلال دمج فهمهم الجديد في تخطيطهم المستمر، واتخاذ القرارات وملاحظة التأثير ومواصلة التأثير ومواصلة الدورة التأملية.
- وحدد حمدي أبو الفتوح عطيفة (٢٠٠٧، ٣٤) خطوات التدريس التأملي فيما يلي:
- وجود حدث بالفعل:** نقطة البداية هي وجود حدث تدريسي فعلي، كدرس أو موقف تعليمي آخر.
- إعادة تجميع الحدث:** وصف الحدث دون شرح أو تقويم.
- مراجعة الحدث والاستجابة له:** يعود المعلم إلى الحدث ويقوم بمراجعته من خلال طرح تساؤلات حول الحدث، وهذا ما يمكن المعلم من أن يقوم نفسه ذاتياً ويعيد النظر في ممارساته.
- وبناءً على كل ما سبق يتضح لنا أن خطوات التدريس التأملي تتلخص في الآتي:
- الملاحظة والتأمل للموقف التدريسي من جميع الجوانب (ملاحظة وتأمل).
 - دراسة الموقف التدريسي بطريقة منطقية ووصفها بشكل مناسب (تحديد التصورات المختلفة).
 - البحث عن علاقات بين الأسباب التي تدفع المعلم نحو تحسين الأنشطة المقترحة.
 - رصد النتائج التي تترتب على ذلك (استنتاج).
 - تفسير النتائج الجديدة التي وصل إليها في ضوء الخطة التي قام بوضعها (تفسير).
 - اقتراح حلول بناء على توقعات منطقية من خلال ما مر به من خطوات.
- ويطبق التدريس التأملي بعملية دائرية بحيث يراقب المعلمون، ويقوموا ويراجعوا ممارستهم باستمرار كما يوضح الشكل التالي كما تصوره بولرد (2002, 12), pollerd, et al.



ويتضح مما سبق أن التأمل عملية مستمرة متصلة، وينبغي أن تتوفر لدى المعلم المهارات الأساسية في التأمل سواء فيما يقوم به أو ما يفعله الآخرون، وهذه المهارات تتمثل في التخطيط، جمع البيانات، وتحليلها، وتقييمها، وإذا لم تتوافر أي من تلك المهارات بالقدر الكافي عليه أن يتعلمها من الآخرون بقدر الإمكان.

٥- مهارات التدريس التأملي:

تؤكد دراسات كل من خالد حمود العصيمي (٢٠١٩) و محمد رشدي أبو شامة (٢٠١٧) و خليل رضوان خليل (٢٠١٦) و عطية السيد عطية، وآخرون (٢٠١٥) و زهور جبار راضي (٢٠١٣) إلى أن مهارات التدريس التأملي، هي قدرة المعلم على الانخراط في دورة مستمرة من المراقبة والتقييم الذاتي من أجل فهم ممارساته وردود أفعاله التي تصدر منه في أثناء التدريس، بينما يصفها عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٩) بالقدرة على تقييم، وتفسير الدليل، وتعديل الآراء وعمل أحكام موضوعية، وهي مؤكدة في كل المقررات، كما عرفه دان إيرثكن (Dana L. Erskine, 2009, 30) و (Ni'ma, H. N. A, Sumardi, (2020, 50) بأنها القدرة على العصف الذهني للأفكار والممارسات المهنية من خلال فحص المشكلات التدريسية التي تواجهه بعقلانية للتوصل إلى حلول مناسبة لتلك المشكلات.

وتحددها دراسات كل من أبو الذهب البديري على (٢٠١٧) و شيماء محمد على (٢٠١٤)، زهور جبار راضي (٢٠١٣) و حصة حسن الحارثي (٢٠١١) و عبدالعزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١١) و جيهان أحمد العمادي (٢٠٠٩) و فاطمة كمال أحمد (٢٠٠٩) في خمس مهارات أساسية وهي:

الرؤية البصرية: القدرة على عرض جوانب المشكلة والتعرف على مكوناتها من خلال المشكلة أو من خلال إعطاء شكل أو رسم يبين مكوناتها لاكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً.

الكشف عن المغالطات: القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو تحديد الخطوات الخاطئة في حل المشكلة.

الوصول إلى استنتاجات: القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية معينة من خلال رؤية مضمون المشكلة والتوصل إلى نتائج مناسبة.

إعطاء تفسيرات مقنعة: القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة، وقد يكون هذا المعنى معتمداً على المعلومات السابقة أو على طبيعة المشكلة وخصائصها.

وضع حلول مقترحة: القدرة على وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة، وتقوم تلك الخطوات على تطورات ذهنية للمشكلة المطروحة.

وتحددها دراسة بثينة محمود محمد (٢٠١٧) في الملاحظة وتكوين المعنى، والتعامل مع المعنى، والتعلم التحويلي، و صورتها دراسات كل من: فتحية صبحي اللولو، عزو إسماعيل سالم (٢٠٠٣) و جيهان أحمد العمادي (٢٠٠٩) و عبد الحميد طلبة عبد العزيز (٢٠١١) و سعاد محمد عمر، (٢٠٠٩) و شيماء محمد على (٢٠١٤) في خمس مهارات أساسية هي:

١. مهارة التأمل والملاحظة
٢. مهارة الكشف عن الموقف والمغالطات
٣. مهارة الوصول إلى الاستنتاجات
٤. مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة
٥. مهارة وضع حلول مقترحة

في حين وضحت دراسات كل من: باون (2003,30), pawan f و أمل السيد خلف (٢٠٠٩، ٩٢)، سماح رزق حسن (٢٠١٣، ٥٦) أن مهارات التدريس التأملي تتمثل في القدرة على جمع البيانات الوصفية، وتحليلها، وتقييمها، والتخطيط لكيفية وضع أنشطة وبدائل مختلفة عما سبقها، والتفكير في المعتقدات التي تكمن وراءها، وتعميم الخطة التي تتضمن رؤي جديدة لتحسين الممارسات التدريسية واتخاذ القرارات ومراقبة التأثيرات، بحيث تستمر هذه العملية بشكل دائري.

ب- أنماط التدريس التأملي:

يصنف حمدي أبو الفتوح عطيفة (٢٠٠٧، ٨٩) أنماط التدريس التأملي إلى:

١- تأمل في أثناء العمل: Reflection in action

يشير إلى قيام المعلم بالتأمل في ممارساته الصفية عندما يكون قائمًا بالتدريس الفعلي.

٢- التأمل في العمل Reflection on action:

هو قيام المعلم بتأمل ممارساته التدريسية بعد انتهاء الدرس وقبل الدرس وقبل تقديم درس آخر.

٣- التأمل عن العمل Reflection about action:

ويستهدف هذا النمط من التأمل دراسة المؤثرات الخارجية التي تؤثر على أداء المعلم والمتعلم داخل حجرة الفصل الدراسي.

ويشير جاي وجوسون (2008,220), Jay, Joelle K., Johnson, Kerri L إلى أن هناك ثلاثة

أنماط من السلوك التأملي:

- أ- **التأمل الوصفي:** حيث يقوم المعلم بوصف الموضوع الذي يتأمله ويفكر فيه.
- ب- **التأمل المقارن:** حيث يقوم المعلم بمقارنة عدد من التفسيرات للموضوع من منظورات مختلفة.
- ت- **التأمل التقويمي:** حيث يسعى التأمل لإعطاء أحكام.
- ج- **التقنيات (الأدوات) التدريس التأملي:**

إن ممارسة التدريس التأملي أو التأمل في أثناء الدرس سواء بالنقد الذاتي أو مشاهدة الأقران يحتاج إلى بعض الأدوات، ومن أشهر أدوات التدريس التأملي التي حددتها دراسات كل من عطية السيد عطية، وآخرون (٢٠١٥) و تالولا كارتر ايت (٢٠٠٩) فيما يلي:

- **السجل:** يجب على المعلم أن يحتفظ بسجل يسجل أو يكتب أو يرسم فيه كل ملاحظاته.
- **التخيل:** وهو أن يكون المعلم صورة ذهنية أو رسم تصوري أو تخطيطي لأنشطة الدرس.
- **الأحلام:** يمكن أن تكون مصدراً ثرياً للتأمل، تقدم أفكاراً وحلولاً لمشكلات كثيرة من التي تقابل المعلم. ويؤكد (Astrid Núñez Pardo , María, (Wa Ode Nur Maulid ,2017,54), (Fernanda Téllez ,2015, 19

على أن ممارسة التدريس التأملي سواء بالتقويم الذاتي أو بالأقران يحتاج إلى بعض الأدوات هي:

- البحث الإجرائي.
- يوميات المعلمين.
- الجلسة التأملية.
- النماذج بالفيديو.
- المذكرات الشخصية.
- ملفات الإنجاز.
- قواعد التقويم.

وأجمعت دراسات كل من بولارد (Pollard, A (2002 ,45) و هالة عبدالله بخش (٢٠٠٣) و عبد الله عبدالنبي أبو النجا (٢٠٠٨) و راندا عبد العظيم المنير، شعبان حنفي عيسوي (٢٠٠٨) و نجم الدين نصر أحمد (٢٠٠٩) و سعاد محمد عمر (٢٠٠٩) و أمل السيد خلف (٢٠٠٩) و عفاف عطية عطية، نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٩) و ملاك محمد السليم (٢٠٠٩) و أبو الذهب البديري على (٢٠١٧) و فاطمة كمال أحمد (٢٠٠٩) و جبر محمد داود (٢٠١٣) و باول واسو (Paul Sue Swaffield (2007) و Warwick على أن أهم وأكثر أدوات التدريس التأملي فاعلية هي:

١- **الملاحظة:** يستخدمها المعلم بشكل مستمر في جمع البيانات عن عمليات التدريس والطلاب والزملاء.

٢- **تحليل المستندات:** ومنها الخطط الدراسية، خطط التطوير، وغيرها من المستندات.

٣- **تحليل نتائج التقويم البنائي:** والأعمال والواجبات التي يكلف بها الطلاب.

٤- **الصورة والتسجيلات:** المرئية المسموعة لعمليات التدريس.

٥- **الاستبانات:** يستخدمها للحصول على المعلومات من الطلاب، والزملاء وأولياء الأمور.

٦- **المناقشة والحوار:** والتي تستخدم بشكل كبير مع الزملاء، ومع الطلاب وأولياء أمورهم.

٧- **المقابلات الشخصية:** والتي يمكن استخدامها مع الزملاء وأولياء الأمور وغيرهم.

٨- **قوائم المراجعة:** وهي قوائم تتضمن عبارات تعبر عما يجب أن يقوم به المعلم.

٩- **التأملات الذاتية:** هي تقارير يعدها المعلمون بعد الانتهاء من عمليات التدريس.

١٠- **يوميات المعلم:** وهي المذكرات التي يقوم المعلم بكتابتها بشكل يومي في أثناء التدريس.

١١- **الاطلاع على المراجع والدراسات المتخصصة ونتائجها.**

١٢- **بحوث الحركة:** يقوم المعلم بنفسه بدراسة مشكلة معينة ظهرت أمامه في أثناء التدريس.

١٣- **كتابة المقالات:** ويقوم المعلم بكتابة التغذية الهادفة للتعبير عن رأيه في عملية التدريس.

١٤- **التقييم الذاتي:** استخدام المعلم لمجموعة من المعايير بهدف تقييم ممارساته التدريسية.

١٥- **دراسة الحالة:** يقوم المعلم بإجراء دراسة تفصيلية وشاملة لممارساته التدريسية.

١٦- **حقائب التدريس:** وصف تفصيلي واقعي للممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلم.

ومما سبق يتضح لنا أن التدريس التأملي ليس عملية بسيطة تقتصر على مراجعة الممارسات التدريسية، وإنما هو تفاعل بين معتقدات المعلم ونظرياته وممارساته الذاتية، وبين الطلاب والسياق الاجتماعي المحيط بهم، ولذا ينبغي على المعلم الذي يستخدم التدريس التأملي أن يجعل تدريسه حول المتعلم، وحثاً لن يصل إلى هذا الهدف ما لم يصبح التأمل جزءاً لا يتجزأ من منظومة أدائه التدريسي، وما لم يدقق ويتأمل فيما يقدمه للطلاب.

إجراءات الدراسة:

سارت الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

١- منهج الدراسة:

اقتضت مشكلة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي في مسح الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة، وبناء التصور المقترح، وإعداد أدوات الدراسة المتمثلة في (قائمة مهارات التدريس التأملي، بطاقة ملاحظة أداء المعلمات لمهارات التدريس التأملي - مقياس متدرج) وعقد مجموعة من المقابلات والنقاشات مع مجموعة بؤرية من معلمات رياض الأطفال.

٢- عينة الدراسة:

تمثلت العينة في مجموعة من معلمات رياض الأطفال قوامها (٣٠) معلمة من معلمات المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا.

٣- أدوات الدراسة:

● قائمة مهارات التدريس التأملي لمعلمات رياض الأطفال.

● بطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال لمهارات التدريس التأملي.

٤- عرض نتائج الدراسة:

أولاً: للإجابة على التساؤل الأول من تساؤلات للدراسة والخاص بتحديد مهارات التدريس التأملي لدى معلمات رياض الأطفال وفق معايير الجودة، قامت الباحثة بإعداد القائمة وفق الخطوات الآتية:

١- مراجعة الأدبيات والكتابات التربوية؛ لتأصيل إطار نظري مفهومي للدراسة الحالية.

٢- وضع تصور لقائمة مهارات التدريس التأملي في ضوء الدراسات السابقة والأدبيات التربوية.

٣- تحديد الهدف من القائمة: حيث تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات التدريس التأملي لمعلمات رياض الأطفال وفق معايير الجودة.

٤- مصادر إعداد القائمة: أعمدت الباحثة عند بناء القائمة على عديد من الدراسات السابقة والمصادر والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة ومنها دراسة كل من شرين مرقص مصري (٢٠١٩) وعبير عبد القادر العرابي (٢٠١٨) رياض على أحمد (٢٠١٨) و ناز بدرخان السندی (٢٠١٨) و ریحاب السيد الوزیری (٢٠١٦) و ضحي عزات عبد المجید (٢٠١٦) و شیماء محمد علي (٢٠١٤) و عبد

العزیز طلبة عبد الحمید (٢٠١١) و جيهان أحمد العماوي (٢٠٠٩) و سعاد محمد عمر (٢٠٠٩) و فتحية صبحي اللولو، عزو إسماعيل سالم (٢٠٠٣) و أمل السيد خلف (٢٠٠٩) و pawan, f, (2003)، مقابلة بعض المعلمات والاستفادة من آرائهم حول مهارات التدريس التأملی.

٥- صياغة مفردات القائمة: تم صياغة مفردات القائمة، التي تكونت من مهارات أساسية وهي (ملاحظة وتأمل المخطط التدريسي، تنفيذ التدريس التأملی، التقييم الذاتي والكشف عن مواطن القوة والضعف في الممارسات التدريسية، اقتراح البدائل والتصورات المستقبلية) وبلغت المهارات الفرعية للقائمة في صورتها الأولية (٥١) مهارة فرعية.

٦- ضبط القائمة: للتأكد من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال مناهج وطرق التدريس لابداء الرأي، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل القائمة و الوصول الى الصورة النهائية. وبهذا تكون الباحثة قامت بإعداد قائمة مهارات التدريس القائمة المناسبة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، واجابت على ايضا على السؤال الأول من أسئلة الدراسة. **ثانياً:** للإجابة على التساؤل الثاني للدراسة والخاص بتحديد مستوى أداء معلمات رياض الأطفال لمهارات التدريس التأملی، تم مايلي:

تم بناء بطاقة ملاحظة أداء بهدف قياس الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال وفق معايير الجودة وقد جاءت خطوات بنائها كما يلي:

١- هدف البطاقة: تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء معلمات رياض الأطفال في مهارات التدريس التأملی وهي (ملاحظة وتأمل المخطط التدريسي، تنفيذ التدريس التأملی، التقييم الذاتي والكشف عن مواطن القوة والضعف في الممارسات التدريسية، اقتراح البدائل والتصورات المستقبلية) وذلك لمعرفة مستوى أداء معلمات رياض الأطفال على المهارات الأساسية التي تم تحديدها، والأهداف السلوكية المرتبطة بأداء المعلمات على مهارات التدريس التأملی، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين لابداء الراي فيها من حيث السلامة اللغوية والعلمية لبنود البطاقة، ومدى صحة قياس كل بند من بنود البطاقة لقياس ما وضع لقياسه، وصحة اسلوب تحليل الأداء لكل مهارة من المهارات ومدى صحة التعليمات الخاصة بالبطاقة، وفي ضوء التعديلات والملاحظات التي ابداهها المحكمون.

٢- قامت الباحثة بصياغة عبارات بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية، ومرفق للبطاقة مقياس متدرج لمستويات الأداء ينقسم الى ثلاث مستويات (متقدم - متوسط - نامي) في كل بند من بنود البطاقة، لتحديد مستوى أداء المعلمة على كل عبارة من العبارات المتضمنة في بطاقة الملاحظة بحيث يكون:

- المستوى الأول (متقدم) ويساوي (٣) درجات ويكون في حالة وصول المعلمة إلى مستوى الإجابة التامة

- المستوى الثاني (متوسط) ويساوي (٢) درجه ويكون في حالة اداء المعلمة للمهارة بصورة متوسطة.

- المستوى الثالث (نامي) ويساوي (١) درجات ويكون في حالة اداء المعلمة للمهارة بصورة ضعيفة.

٣- لحساب صدق الاتساق الداخلي للبطاقة، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) معلمة طفل من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل

عبارة من عبارات البطاقة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للبطاقة، والجداول (١)، (٢)، (٣) توضح النتيجة على التوالي

جدول (١): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البطاقة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه (ن = ٣٠)

ملاحظة وتأمل المخطط التدريسي		تنفيذ التدريس التأملي		التقييم الذاتي والكشف في الممارسات التدريسية		اقتراح البدائل والتصورات المستقبلية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	*0.40	9	**0.48	20	**0.76	26	**0.53
2	**0.60	10	**0.62	21	**0.92	27	**0.70
3	**0.77	11	**0.81	22	**0.84	28	**0.83
4	**0.78	12	**0.76	23	**0.75	29	**0.83
5	**0.66	13	**0.78	24	**0.75	30	**0.82
6	**0.72	14	**0.75	25	**0.85	31	**0.74
7	**0.71	15	**0.61				
8	**0.67	16	**0.64				
		17	**0.72				
		18	**0.86				
		19	**0.75				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٣٦١) = (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

ينتضح من جدول (١) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البطاقة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٤٠ : ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحاور.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة (ن = ٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.50	12	**0.69	23	**0.71
2	**0.50	13	**0.80	24	**0.54
3	**0.74	14	**0.70	25	**0.66
4	**0.76	15	**0.50	26	**0.61
5	**0.57	16	**0.58	27	**0.69
6	**0.66	17	**0.70	28	**0.68
7	**0.53	18	**0.82	29	**0.69
8	**0.70	19	**0.80	30	**0.68
9	**0.49	20	**0.68	31	**0.60
10	**0.55	21	**0.83		

		**0.87	22	**0.77	11
--	--	--------	----	--------	----

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٠١) * ٠.٣٦١ = ٠.٤٦٣

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة ما بين (٠.٤٩ : ٠.٨٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحاور.

جدول (٣): معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للبطاقة (ن = ٣٠)

البطاقة	معامل الارتباط
ملاحظة وتأمل المخطط التدريسي	**٠.٩٣
تنفيذ التدريس التأملي	**٠.٩٥
التقييم الذاتي والكشف في الممارسات التدريسية	**٠.٨٨
اقتراح البدائل والتصورات المستقبلية	**٠.٨٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٠١) * ٠.٣٦١ = ٠.٤٦٣

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للبطاقة ما بين (٠.٨٨ : ٠.٩٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للبطاقة.

٤- لحساب ثبات البطاقة استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامت الباحثة بتطبيق البطاقة على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٣٠) معلمة، ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته خمسة عشر يوماً، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه البطاقة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للبطاقة (ن = ٣٠)

البطاقة	قيمة ر
ملاحظة وتأمل المخطط التدريسي	**٠.٩٣
تنفيذ التدريس التأملي	**٠.٩٢
التقييم الذاتي والكشف في الممارسات التدريسية	**٠.٨٨
اقتراح البدائل والتصورات المستقبلية	**٠.٩٤
الدرجة الكلية	**٠.٩٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٠١) * ٠.٣٦١ = ٠.٤٦٣

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) ما يلي:- تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للبطاقة قيد البحث ما بين (٠.٨٨ : ٠.٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن البطاقة على درجة مقبولة من الثبات.

- وللاجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور بطاقة الملاحظة، كما تبين نتائج الجدول (٥) التالي:

جدول (٥): مستوى أداء معلمات رياض الأطفال لمهارات التدريس التأملي في ضوء معايير الجودة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب المهارت
ملاحظة وتأمل المخطط التدريسي	12.70	1.29	52%	١
تنفيذ التدريس التأملي	15.07	1.80	45.6%	٢
التقييم الذاتي والكشف في الممارسات التدريسية	6.30	0.54	30%	٤
اقترح البدائل والتصورات المستقبلية	7.17	0.70	39.8%	٣
الدرجة الكلية	41.23	2.42	34%	

يتبين من الجدول (٤) السابق ان مستوى اداء معلمات رياض الأطفال عينة البحث على بطاقة ملاحظة اداء مهارات التدريس التأملي في ضوء معايير الجودة جاءت بدرجة متوسطة في مجموعة المهارات الفرعية الخاصة بمحور ملاحظة وتأمل المخطط التدريسي بنسبة (٥٢%) وانحراف معياري (١.٢٩) ومتوسط حسابي (١٢.٧)، في حين انخفض اداء المعلمات في مهارات تنفيذ التدريس التأملي بنسبة (٤٥.٦%) و وانحراف معياري (١.٨) ومتوسط حسابي (١٥.٠٧) وبذلك جاء هذا المحور في الترتيب الثاني لمهارات التدريس التأملي الاساسية، ثم جاءت مهارات اقتراح البدائل التصورات المستقبلية في الترتيب الثالث بنسبة (٣٩.٨%)، وانحراف معياري (٠.٧٠) ومتوسط حسابي (٧.١٧)، واخيرا جاءت مهارات التقييم الذاتي والكشف في الممارات التدريسية في الترتيب الرابع وكانت اقل مستوى اداء للمعلمات في هذا المحور بنسبة (٣٠%) و وانحراف معياري (٠.٥٤) ومتوسط حسابي (٦.٣٠). ويتضح مما سبق أن ضعف مستوى اداء معلمات رياض الأطفال على بطاقة ملاحظة أداء مهارات التدريس التأملي والذي يرجع البحث الحالى الى عدم المام المعلمات باهمية التدريس التأملي، وكذلك قلة التدريبات التي تستهدف تنمية وعي المعلمات بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي منها التدريس التأملي وهذا ما اكدته المعلمات بان معظم التدريبات التي يتلقونها تركز فقط على الجوانب الادارية، كما ان غالبية افراد عينه قد أشاروا الى أن اسلوب الملاحظة الصفية لم يفعل بالشكل الذي يؤدي إلى تقويم أو تحسين أداء المعلمات التدريسي.

وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة كل من فاطمة عبد العزيز هجاد (٢٠٢٠)، فهد عبد الرحمن الخليف (٢٠٢٠)، ايمن حسن ابو العنين (٢٠١٨)، مني مصطفى كمال (٢٠١٨)، لمياء العبيدات (٢٠١٧) في ان هناك قصور في تطبيق المعلمين للتدريس التأملي نظرا قلة وعيهم باهميته ودور في تنميه ادائهم التدريسي بالرغم من دوره الفعال في رفع وتحسين الأداء التدريسي وتنمية الدافعية للانجاز، والقدرة على التفكير والعمل واتخاذ القرارات والمشاركة في النقاشات والتامل في المواقف التي يمر بها المعلم.

ثالثاً: للإجابة على التساؤل الثالث للدراسة والخاص بتحديد التصور المقترح لتنمية مهارات التدريس التأملي لدى معلمات رياض الأطفال وفق معايير الجودة، تم مايلي:

التصور المقترح:

أ- فلسفة التصور المقترح:

تستند فلسفة التصور المقترح إلى أن أي محاولة لإصلاح رياض الأطفال لا يمكن أن تتحقق ولا تبلغ مقاصدها ما لم تشمل معلمات رياض الأطفال كجزءاً أساسياً فيها؛ حيث لم تعد أدوار المعلم التقليدية تتماشى مع طبيعة المتغيرات المستجدة التي تجوب العالم في الوقت الحالي حسام سمير عمر (٢٠١٠)، ويشكل التدريس التأملي أحد الاتجاهات التربوية والتدريسية المعاصرة والتي اثبتت كفاءتها في كثير من الدراسات والابحاث النظرية وكذلك على ارض الواقع لرفع مستوى الأداء المهني للمعلمات رياض الأطفال، والاندماج في مجتمع التطور المهني والتغلب على الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه المعلمات في كثير من المجالات، ومن ثم تساهم بشكل فعال في النهوض بالعملية التعليمية. ولتمكين المعلمات من توظيف التدريس التأملي؛ كمدخل لتطوير الأداء التدريسي؛ لا بدّ من توافر مجموعة من المتطلبات، التي تترجم إلى إجراءات محددة على مستوى المدارس والمديريات والأدارات والمدارس والروضات لضمان تفعيل تطبيق هذه الاستراتيجيات بكفاءة وفاعلية وتشمل هذه المتطلبات:

أولاً:متطلبات خاصة بالمعلمة نفسها:

إن لتأمل المعلمة دوراً هاماً ليس فحسب في تطوير أداء المعلمة مهنيًا، ولكن أيضًا في تمركز التعليم حول المتعلم، حيث يكون أداء المعلمة أفضل عندما تمارس عمليات التعلم خلال الأعمال التي تقوم بها والمشكلات التي تسعى للتغلب عليها.

وتؤكد دراسات كل من(بثينة محمود محمد، ٢٠١٧) و(عطية السيد عطية، ٢٠١٥) و(جبر محمد داود، ٢٠١٣) و(محمد رجب فضل الله وآخرون، ٢٠١١) و(فاطمة أحمد كمال، ٢٠٠٩) على أن المعلمة المتأملة ينبغي أن تتحلى بخصائص أساسية تمكنها من أداء عملها على الوجه الأكمل، ومنها مثابرة متواصلة ومرونة في مجابهة العوائق، وتنزع إلى اختيار المهام الأكثر تحديًا وتركز على الأهداف التدريسية المتركزة على المتعلم كالاستقصاء وحل المشكلات، تمارس مستويات مرتفعة من التخطيط والتنظيم والالتزام المهني للتدريس، ويفضل التعامل انفعاليًا ووجدانيًا مع المشكلات الصفية التي تظهر ومن ثم تستخدم المداخل الإنسانية في إدارة الصف ومطلعة إلى المعرفة الجديدة وتتعلم بانتظام من تجاربها.

ومن هنا ظهرت أهمية التأمل في إعداد وتأهيل المعلمات الجدد، ليس هذا فحسب بل ما له من أهمية للمعلمات من ذوي الخبرة التعليمية حيث أنه يدعم المهارات البحثية لديهم وينعكس على تطوير أدائهن المهني والتدريسي ايضا (Andrew Pollard, Amy Pollard, 2014, 580). في حين تؤكد دراسة(عطية السيد عطية، ٢٠١٥) على أن دور المعلمة في التدريس التأملي يتلخص في ما يلي:

- أنه تختبر وتحاول حل المشكلات التي تعترضها في الموقف التعليمي.
- تنزع إلى استخدام استراتيجيات تدريسية ترتكز حول المتعلم كالاستقصاء وحل المشكلات.
- تركز على الأهداف التدريسية المعنية بمهارات التفكير العليا.
- تفحص الأساليب والطرق والمهارات التي تستخدمها في التدريس وتحليلها.
- الرغبة الصادقة في التحاور مع النفس بطريقة منطقية هادئة بها نوع من الاتزان والتوازن.

- تتأمل في كافة مراحل عملية التدريس، تختار ما بين البدائل وتراقب مدى تقدمها.
يشير كلاً من (خالد حسين أبو عمشة، ٢٠١٥، ١٥) و(سليمان مبارك السنيدى، ٢٠١٣، ٧٧) إلى أنه المعلمة المتأملة هي المعلمة القادرة على:

- التعرف على المشكلات التربوية.
- تفحص المشكلة والنظر إليها من عدة جوانب.
- تجربة الحلول المقترحة والكشف عن نتائج للحلول والمغزى من اختيار كل حل.
- تفحص النواتج المقصودة والنواتج غير المقصودة لكل حل من الحلول المجربة وتقييمه.
- تحرص دائماً على استخدام مجموعة من الأسئلة المعيارية التي تساعد في دراسة المواقف التعليمية مثل (ماذا حدث؟ - لماذا حدث هذا؟ - ماذا أفعل من أخطاء؟ - ماذا يمكن أن أفعل لتصحيح الأخطاء؟)
- تتحمل مسؤولية نموها المهني.

- تستطيع تحليل ووصف الموقف بدقة وموضوعية.
- لديها علاقات شخصية أفضل مع الطلبة أكثر من باقي المعلمات لحرصها الدائم على فهمهم.
- أ- أدوار المعلمة المتأملة:
تؤدي دورها بإيجابية وتسهم في تقدمها المهني وتؤدي رسالتها بنجاح ومن هذه الأدوار مايلي:
- إتاحة الوقت الكافي للحوار مع الذات أو مع الآخرين.
- تكليف الطلاب بممارسة التأمل في أثناء العمل داخل حجرة الدراسة أو خارجها.
- القدرة على المشاركة في الأعمال الجماعية ودعم العمل التعاوني وتبادل الآراء والخبرات مع زملائها.

- الحرص على توظيف الاستقصاء والمهارة في جمع البيانات والبراهين حول عملية التدريس بدقة.
- طرح الأسئلة المفتوحة.
- احترام قيمة الرأي الفردي مع عدم إغفال أهمية الأغلبية.
- خلق بيئات تعليمية نشطة من خلال التشجيع على التفاعل الإيجابي والتحفيز على التعلم الذاتي.
- استخدام استراتيجيات التعلم والتعليم الفعالة.
- التقييم المستمر لممارساته الخاصة مما يساعد على نموه المهني بشكل محترف.
- حسن التصرف والسيطرة على الموقف التدريسي وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف بكفاءة.
- تحمل مسؤولية تعليم كل الطلاب، فالمعلم لم يعد مصدر المعلومات بل ميسراً للحصول عليها، ومديراً لمصادرهما، ومسهلاً للتعامل معها (خالد حسين أبو عمشة، ٢٠١٢، ١١)، (محمد رجب فضل الله، ٢٠١١، ٢٨)، (حمدي أبو الفتوح عطيفة، ٢٠٠٧، ٢٧٨).

ج - مراحل إعداد المعلم المتأمل:

- يشير (A. Pollard, 2002, 55-56) إلى أن مراحل إعداد المعلمة المتأملة تنقسم إلى:
- المرحلة الأولى:** لا تدخل المعلمات التدريب - أيًا كانت خبراتهم - وأذهانهم خالية كالصفحة البيضاء، بل لديهن من المعارف والأفكار التي ينبغي أن يكشف عنها جيداً.
- المرحلة الثانية:** تدريب وإعداد المعلمة المتأمل ويشمل هذه المرحلة:

أ- إمداد المعلمات بالمعرفة الجديدة من نظريات ومعلومات اللازمة للتدريب.
ب- ربط المعرفة الجديدة بخبرة المعلمات وينبغي هنا الإشارة إلى ثلاثة أمور:
ج- دائرة التأمل: تتكون من خطوتين، وهما محاولة تطبيق المعرفة الجديدة في واقع التدريس، وتأمل نتائج هذا التطبيق تحت إشراف المدرب، وفي هذا يشار إلى أمرين.
أولاً: إن عملية التأمل ليس لها وقت محدد فقد تكون قبل التدريس، أو في أثناءه أو بعده
ثانياً: أن هناك أساليب متعددة يمكن أن تتأمل من خلالها المعلمة تدريسها، ومن هذه الأساليب: كتابة اليوميات عن التدريس، قراءة النتائج البحوث وتحليل اليوميات أو سجلات التلاميذ، تسجيلات الفيديو، والصور الفوتوغرافية، واستطلاعات الرأي، وقوائم المراجعة Checklists
المرحلة الثالثة: تحقق الهدف:

- الأول: تمكن المعلمات من الحد الأدنى لمتطلبات كفايات التدريس التأملي.
 - الثاني: حفز المعلمات على مواصلة النمو المهني، باعتباره عملية مستمرة ليس لها حد.
- ثانياً: متطلبات وتنظيمية إدارية لتنفيذ التصور:**
- نشر ثقافة التدريس التأملي بين أعضاء المجتمع المدرسي.
 - نشر ثقافة العمل الجماعي بين المعلمات.
 - نشر ثقافة التعلم الذاتي.
 - توفير المصادر المعرفية المختلفة للمعلمات.
 - توفير الدعم المعنوي للمعلمات لتطبيق التدريس التأملي.
 - العمل على تشجيع علاقات الزمالة بين المعلمات في المدرسة، وكسر عزلة المعلمات.
 - تفعيل دور وحدة التدريب والجودة بالمدارس لتدريب المعلمات على استراتيجيات التدريس التأملي.
- ثالثاً آلية تنفيذ التصور المقترح:**

- ١- وضع خطط لتدريب المعلمات على استراتيجيات التدريس التأملي.
- ٢- تضمين التدريب على التدريس التأملي ضمن البرنامج التدريسي المكثف للمعلمات الجدد قبل التحاقهم بالعمل من خلال تضمين التدريب ضمن خطة أكاديمية المعلم لتدريب المعلمات.
- ٣- عقد ندوات توعية للإدارة المدرسية والتوجيه الفني وبعض أولياء الأمور وتعريفهم باستراتيجيات التدريس التأملي كي يصبحوا داعمين للمعلمات في تطبيق الاستراتيجيات.
- ٤- ورش عمل دورية للمعلمات الجدد لعرض خطط التدريس المبنية على التدريس التأملي.
- ٥- تشجيع المعلمات باحثات الماجستير والدكتوراه على تبني موضوع التدريس التأملي.
- ٦- توفير الدوريات العلمية والمراجع بمكتبة المدرسة لسهولة اطلاع المعلمات عليها.
- ٧- عقد زيارات تبادلية بين المدارس وبعضها لتشجيع روح التعاون والملاحظة الصفية المختلفة.
- ٨- تصوير فيديو لبعض الدروس القائمة على التدريس التأملي وتداولها بين المدارس والإدارات المختلفة.
- ٩- إقامة سيمينارات دورية لتوعية المعلمات بمميزات التدريس التأملي واثره الايجابية.

١٠- تخفيف الأعباء الإدارية والروتينية على المعلمات وتوظيف هذا الوقت في التخطيط للتدريس التأملي.

١١- تكوين فريق دعم التدريس التأملي من مجموعة من المعلمات والموجهات المتميزات لنشر ثقافته.

١٢- إنشاء موقع على شبكة الإنترنت لعرض بعض الدروس المتميزة وكذلك مناقشة خطط المعلمات.

١٣- عقد دورات تدريبية للجهاز الإداري للمدرسة حول مهارات التدريس التأملي وأهميتها.

١٤- اتباع أساليب التعلم الذاتي في برامج تدريب المعلمين.

١٥- جعل تطبيق التدريس التأملي من ضمن بنود تقييم المعلمات.

١٦- عقد شراكة مع كليات التربية؛ بالتعاون مع مديريات التربية والتعليم بتضمين التدريب على

مهارات التدريس التأملي ضمن برامج إعداد المعلمات الجدد.

١٧- تقديم كافة أشكال الدعم المادي، والمعنوي (حوافز مادية - شهادات - تكريم) من قبل المديريات

التعليمية؛ لإثارة دافعية المعلمات نحو تطبيق التدريس التأملي.

١٨- إدراج مقرر عن مهارات التدريس التأملي في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة.

١٩- تدريب الطالبات في أثناء فترة التربية العملية على مهارات التدريس التأملي.

رابعاً: المشكلات التي يمكن أن تواجه التصور، وسبل التغلب عليها:

مما لا شك أن لكل عمل مهما كانت درجة فائدته أن تواجهه بعض الصعوبات التي قد تحول دون نجاحه الكامل إلا ببذل بعض الجهود الزائدة لتلافيها، لذلك قد يواجه التصور - عند التنفيذ على أرض الواقع - بعض العقبات، يمكن توضيح أهمها، وسبل التغلب عليها؛ فيما يأتي:

١- التدريس التأملي يتطلب وقتاً طويلاً، ويمكن التغلب على ذلك من خلال تنظيم وقت الدرس والتخطيط المسبق والذي يعتبر جزء أساسي في التدريس التأملي، وتخفيف الأعباء الإدارية للمعلمات.

٢- البيروقراطية، والتعقيدات الروتينية داخل المدارس، ويمكن التغلب على ذلك؛ من خلال نشر ثقافة التغيير والتطوير في المدارس والإدارات التعليمية.

٣- قصور الأعداد الأكاديمية للمعلمات بطرق التدريس الحديثة، ويمكن التغلب على ذلك بتكثيف القائمين على وحدات التدريب و الجودة.

٤- صعوبة إدارة الصف مع التدريس التأملي، ويمكن التغلب عليها من خلال.

٥- مقاومة التغيير التي يتبناها الكثير من المعلمات، ويمكن التغلب عليها من خلال نشر ثقافة التغيير والتطوير بين المعلمات وتعريف المعلمات بأهمية وسهولة التغيير لخدمة التعليم.

٦- عدم التدريب على تنوع أساليب التقويم التي يحتاجها للتدريس التأملي، ويمكن التغلب عليها من خلال عقد ورش تدريبية لأساليب التقويم المختلفة.

٧- العزلة التقليدية واتباع منحى التجربة والخطأ والتعلم بالعمل.

٨- قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات المتميزات في استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ويمكن التغلب على ذلك من خلال الاهتمام بعقد المسابقات والتكريميات لتشجيع المعلمات سواء داخل المدارس أو الإدارات.

٩- اكدت المعلمات أن نظام التدريب من خلال الفيديو كونفرانس ينقصه وجود برامج عملية وتطبيقية مكملة

- ١٠- قصور برامج التدريب الحالية بسبب ندرتها فلم تتلقي المعلمات برنامج تدريبي منذ أكثر من عامين سوى التدريب على المنهج الجديد وكان قاصرا على التعريف بالمنهج دون متابعة للتطبيق.
- ١١- الدورات التدريبية قاصرة على ما يتم بهدف الحصول على الترقيات وتتم بشكل شكلي فقط وورقي ولا يوجد فيه جزء تفاعلي.
- ١٢- شكلية تقويم البرامج وافتقارها إلى المتابعة بعد الدورات.
- ١٣- ضعف الإمكانيات المادية المتاحة مما يصعب عقد الدورات التدريبية التي تستهدف التنمية المهنية.
- ١٤- قلة إمام القيادات بالمستجدات في برامج التنمية المهنية واستراتيجيات التدريس الحديثة.
- ١٥- ضعف اساليب التعاون بين المعلمات لغياب توعيتهن بأهمية هذا التعاون في تنميتهن المهنية.
- ١٦- ندرة الاجتماعات المدرسية بين المعلمات والمديرات وسيطرة النواحي الإدارية على هذه الاجتماعات.

توصيات و مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج البحث أمكن تقديم التوصيات و المقترحات التالية:
- ١- الاهتمام ببرامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال.
 - ٢- ضرورة مراعاة برامج التنمية المهنية المستدامة لمتطلبات التطور المعرفي، والثقافي، والمهني.
 - ٣- توفر الحافز المادي والأدبي المعنوي للمعلمات المتدربات، لدفعهم للتنمية المهنية المستدامة ولتشجيعهن
 - ٤- إعداد برنامج تدريبي بهدف تحسين التنمية المهنية للمعلمين باستخدام التدريس التأملي.
 - ٥- إعداد برنامج إرشاد تربوي للمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة، وتفعيله بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم؛ لتحسين الأداء المهني للمعلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة.
 - ٦- إدراج البنود المتعلقة بالممارسة التأملية في استمارة الزيارة الصفية التي يستخدمها المشرفين والموجهين والمعلمات الأوائل، في أثناء تقييمهم لمعلمات رياض الأطفال.
 - ٧- إدراج مفهوم وعناصر الأسس التربوية الملائمة للممارسة التأملية ضمن مفردات إعداد معلمات رياض الأطفال في جميع الكليات المعنية، مع التركيز على الأسس التربوية التي تقوم عليها، ومنحها أهمية كبيرة في الجانبين الفلسفي والتطبيقي.
 - ٨- صياغة خطة علمية واضحة لتطبيق مهارات التدريس التأملي ضمن برنامج التربية العملية لمعلمات رياض الأطفال مع التقويم المستمر وإعطاء التغذية الراجعة لهما لتحسين ادائهم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- ابراهيم حمد خلف (٢٠١٧): مدى اتقان مدرس اللغة العربية للممارسات التدريسية التأملي في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بمستوي الكفايات التدريسية لديهم، **مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع**، العدد (١٣)، كلية الإمارات للعلوم التربوية، مارس، ص ١٨٠-٢٠٠.
- ٢- ابراهيم محمد أحمد (٢٠١٨): استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (٢٠٠)، كلية التربية، جامعة عين شمس، يونيو، ص ٧٥-١١١.
- ٣- ابو الذهب البدرى على (٢٠١٧): برنامج قائم على التدريس التأملي لتنمية مهارات ادارة الصف والاتجاه نحو استخدام اللغة الفصحى في التعليم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، **رابطة التربويين العرب**، العدد (٨٤)، ابريل، ص ١١٣-١٦٤.
- ٤- ابو الفضل جمال الدين محمد (٢٠٠٣): **لسان العرب**، المجلد (١)، دار صادر، بيروت، ص ٦٣.
- ٥- احلام الباز حسن، الفرحاتى السيد محمود (٢٠٠٨): **الاعتماد المهني للمعلم مدخل تطوير التعليم**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ص (٢٥٩ - ٢٨١).
- ٦- أحمد يحيى الزهراني (٢٠١٩): واقع الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس التأملي، **رابطة التربويين العرب**، العدد (١١٥)، نوفمبر.
- ٧- اسماء ميرغني حسين (٢٠٢٠): درجة امتلاك معلمات رياض بمنطقة الأحساء للكفايات التعليمية من وجهة نظرهن، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد ٧، عدد ٣، الأردن، ص ٤٠٥-٤٢٥.
- ٨- أليف كارين ف. أوسترمان، روبرت ب. كوتكامب (٢٠٠٢): **الممارسة التأملية للتربويين مشكلة تحسين مكونات التعليم والحاجة إلى حلها**، ترجمة منير الحوراني، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، العين، الإمارات العربية المتحدة، ص ٢٥٣ - ٢٥٩.
- ٩- امانى خلف الغامدى (٢٠٢٠): مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة فى القرن الحادى والعشرين دراسة تنموية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلة الإسلامية بغزه، شئون البحث العلمى والدراسات العليا، مجلد ٢٨، العدد ٦، غزه.
- ١٠- أمجد عبد الوهاب قاسم (٢٠١٢): **الجودة الشاملة في التعليم تعريفها وأهميتها ومبادئها وأهدافه**، موقع منتدى كلية الحقوق، جامعة المنصورة، مصر.
- ١١- امل السيد خلف (٢٠٠٩): التدريس المصغر التأملي كوسيلة لتنمية بعض المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة، التدريس المصغر التأملي كوسيلة لتنمية بعض المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة، **دراسات الطفولة**، مجلد (١٢)، العدد (٤٤)، سبتمبر، ص ٨٧- ١٠٤.
- ١٢- آمنه عبد الخالق عبد الصادق (٢٠٢٠): رؤية مقترحة للتنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال وفقا لمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٣٦)، عدد (٩)، يوليو، ص ١١٢-١٥٦.

- ١٣- ايمان محمد أبو سليم(٢٠١٦): أثر الممارسة التأملية عند الأستاذ الجامعي في تحسين أدائه التدريسي، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، مجلد(٥)، العدد(٢)، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.
- ١٤- أيمن حسن أبو العنين(٢٠١٨): أثر استخدام استراتيجيات التدريس التأملي على تطوير الأداء الصفي للطالبات المعلمات تخصص اللغة الإنجليزية في جامعة الأقصى، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، مجلد(1)، العدد(3)، يوليو، ص ٣١١ - ٤٣٤.
- ١٥- ايناس الشافعي محمد(٢٠١١): تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على ضوء النظرية البنائية، **مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس**، مجلد(٥)، العدد(٤)، أكتوبر، ص ٢٦٣ - ٢٨٥.
- ١٦- بثينة محمود محمد(٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية في تنمية بعض مهارات التدريس التأملي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية، **رابطة التربويين العرب**، كلية التربية، جامعة شقراء، العدد(٨٣)، ص ٢٣ - ٥٢.
- ١٧- بشاير سليمان العطروري(٢٠١٨): معوقات التنمية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت، **المجلة التربوية**، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مجلد(٣٢)، العدد(١٢٦)، مارس، ص ٥١.
- ١٨- جبر محمد داود(٢٠١٣): فاعلية استخدام أدوات التدريس التأملي في تنمية حل مشكلات الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين في تخصص العلوم بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، العدد(٣٣)، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات، ص ٩١ - ١٢٨.
- ١٩- جمال الدين إبراهيم العمرجي(٢٠٠٧): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءات الأدائية لدى معلمات الروضة اللاتي تساعدن على إكساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية وتعريفهم بالمناسبات الوطنية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد(١٠)، يناير، ص ٦٥ - ١٠٤.
- ٢٠- جيهان أحمد العماوي(٢٠٠٩): أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدي طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، ص ١ - ١٧٢.
- ٢١- حازم محمود راشد(٢٠٠٣): فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية للتلاميذ ثنائيي اللغة، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(٢٥)، اغسطس، ص ١٥١ - ١٩٤.
- ٢٢- حسام سمير عمر(٢٠١٠): البحوث الإجرائية كأستراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال في مصر، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الأول(ج٢)، ص ٥٩-١٠٣، جمهورية مصر العربية.

- ٢٣- حصة حسن الحارثي(٢٠١١): أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدي طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٢٤- حمد مرضى الكلثم(٢٠١٦): فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض الكفايات الأزمة في تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى الطلاب معلمى التربية الإسلامية بجامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد(٩)، العدد(٢)، جامعة القصيم، يناير، ص ٣٦٩ - ٤٢٠.
- ٢٥- حمدي أبو الفتوح عطيفة(٢٠٠٧): بحوث العمل: طريق إلى تمهين المعلم وتطوير المؤسسة التربوية، الطبعة الأولى، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- ٢٦- خالد أحمد بوقحوص(٢٠١٧): علاقة التفكير التأملي بالأداء التدريسي لدى الطلبة المعلمين تخصص علوم ورياضيات، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، مجلد(٤١) ، العدد(١) كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص 39 - 65.
- ٢٧- خالد حسين أبو عمشة، خالد حسين(٢٠١٢): أهمية التفكير التأملي وأثره في تعليم الطلبة(كتاب إلكتروني) على الرابط <https://www.academia.edu/239849>
- ٢٨- خالد حمود العصيمي(٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجيات مكارثي 4MAT لتدريس العلوم في تصويب التصورات البديلة وتنمية التفكير التأملي والقيم العلمية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مجلد(10) ، العدد(22)، ٢١٩ - ٢٨٠.
- ٢٩- خليل رضوان خليل(٢٠١٦): نموذج تدريسي مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير التأملي لطلاب الصف الأول الثانوى، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(١٨٢)، ديسمبر، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٩٣ - ١٣٠.
- ٣٠- خيرى عبدالله سليم، ميشيل عبدالمسيح عوض(٢٠٠٩): التدريس التأملي و النمو المهني للمعلمين، الطبعة الاولى، دار الكتاب الحديث، ص ١٥.
- ٣١- راماز حمدي إبراهيم(٢٠١١): الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجلد(٦)، العدد(١٩)، يوليو، ص ١٧١ - ٢١٣.
- ٣٢- راندا عبد العليم المنير، شعبان حفني عيسوي(٢٠٠٨): برنامج مقترح قائم على التعليم التأملي للتغلب على قصور المهارات الرياضية قبل الأكاديمية وتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى اطفال الروضة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(١٣٨)، مصر، ص ٤٤ - ٩٤.
- ٣٣- رانيا محمد نبيل(٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، أعمال مؤتمر شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة أسيوط، مايو، ص ٢١٧ - ٢٣٦.

٣٤- رشا عثمان خليفة (٢٠١٩): التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض متغيرات المنهج 0.2، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة اسيوط، العدد(١١)، ص ٢٤٥.

٣٥- ربحاب السيد الوزيري(٢٠١٦): فاعلية استراتيجية بناء المعنى في تدريس مادة علم النفس والاجتماع على تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص ١ - ١٦٤.

٣٦- زهور جبار راضي(٢٠١٣): أثر نموذج التدريس التأملي لتطوير مهارات معلم التربية الفنية الجامعي، مجلة كلية التربية الأساسية، العراق، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ص ٣١٥ - ٣٣٠.

٣٧- سعاد جابر محمود(٢٠١٣): برنامج قائم على التدريس التأملي لتنمية مهارات التدريس وفق معايير الجودة وتعديل توجه النظرية التدريسية لدى معلمات اللغة العربية والدراسات الإسلامية ما قبل الخدمة بمصر والسعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، يوليو، مجلد(٢)، عدد(٧)، ص ٦٨٢ - ٦٥٩.

٣٨- سعاد محمد عمر(٢٠٠٩): فاعلية استخدام التدريس التأملي في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(١٤٧)، يونيو، ص ٦٥ - ١.

٣٩- سليمان مبارك السندي(٢٠١٧): التدريس القائم على الممارسات التأملية، مؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الثاني " التطور المهني - آفاق مستقبلية"، مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم و الرياضيات، جامعة الملك سعود، مايو.

٤٠- سليمان مبارك السندي(٢٠١٧): التدريس القائم على الممارسات التأملية، مؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الثاني " التطور المهني - آفاق مستقبلية"، مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم و الرياضيات، جامعة الملك سعود.

٤١- شرين مرقص مصري(٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات دراسة الدرس في تنمية مهارات التدريس التأملي لدى معلمي العلوم قبل الخدمة المصدر، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء(٦٧)، نوفمبر، ص ٩٤٣ - ٩٨٦.

٤٢- شيماء محمد علي(٢٠١٤): برنامج قائم على نظرية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التدريس التأملي و الكفاءة الذاتية لدى الطلبة معلمي الرياضيات بكليات التربية، رابطة التربويين العرب، مصر، العدد(٤٧)، الجزء(٣)، مارس، ص ١٣٣-١٧١.

٤٣- ضحى عزات عبد المجيد(٢٠١٦): أثر توظيف نموذج درايفر في تنمية مهارات التفكير التأملي والاستطلاع العلمي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤٤- عاطف عدلي فهمي(٢٠١٣): معلمة الروضة، الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ٤٥- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٩): **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.**
- ٤٦- عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١١): **أثر تصميم استراتيجيات التعلم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا وتنمية مهارات التفكير التأملي، مجلة كلية التربية، العدد (٧٥)، الجزء (٢)، كلية التربية، جامعة المنصورة، يناير، ص ٤١٦ - ٢٤٧.**
- ٤٧- عبد العزيز محمد الحر (٢٠١٠): **ادوات مدرسة المستقبل التنمية المهنية، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ٤.**
- ٤٨- عبد العظيم صبري عبد العظيم، رضا توفيق عبد الفتاح (٢٠١٧): **إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.**
- ٤٩- عبدالله عبد النبي أبو النجا (٢٠٠٨): **فعالية استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات التدفق الأدبي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، العدد (٢٦)، ص ٢٥٠-١٨٠.**
- ٥٠- عبير عبد القادر العرابي (٢٠١٨): **واقع تدريس معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التفكير التأملي بمدينة مكة المكرمة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (٩)، العدد (٢)، جامعة أم القرى، مايو، ص ١٥٩-٢٠٢.**
- ٥١- عزو اسماعيل عفانة، فتحية صبحي اللولو (٢٠٠٢): **مستوي مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طالبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة التربية العلمية، المجلد (٥)، العدد (١) مارس، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
- ٥٢- عطية السيد عطية، عصام أحمد محمد، على محمد حسين (٢٠١٥): **فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس التأملي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد (168)، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٢ - ٢٦.**
- ٥٣- عفاف عطية عطية & نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٩): **برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير التأملي ومستوياته لدى الطالب معلم العلوم، المجلة المصرية للتربية العلمية، مجلد (١٢)، العدد (٤)، سبتمبر، ص ١ - ٤١.**
- ٥٤- علاء عبد الله أحمد (٢٠١٢): **استخدام بعض استراتيجيات التدريس التأملي لتنمية بعض الجوانب المهنية للمعلمين بمراحل التعليم العام، الملتقى الاول لدعم الجودة في مدارسنا، كلية التربية، جامعة دمياط، ص ٢٢.**
- ٥٥- على حسين راجح (٢٠٠٦): **فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية والعلوم التطبيقية- جامعة صنعاء، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١١٥)، كلية التربية، جامعة عين شمس، اغسطس.**

- ٥٦- عماد جميل كشكو (٢٠٠٥): اثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ١- ١٧٥.
- ٥٧- عمرو عبد السلام سالم (٢٠١٥): توظيف معايير الجودة الشاملة في التعليم لتلبية احتياجات معلم التربية الفنية من تكنولوجيا التعليم، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (٢١)، العدد (٢)، ابريل، ٧٣٥- ٧٨٤.
- ٥٨- العنود مبارك الرشيدى (٢٠١٦): فعالية استخدام المذكرات التأملية في تدريس مفهوم الثقافة لدى متعلمي كلية التربية بجامعة الكويت: بحث شبة تجريبي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (١٧)، العدد (٣)، سبتمبر، ص ٤٣٧- ٤٦١.
- ٥٩- فاطمة عبد العزيز هجاد (٢٠٢٠): الأسس التربوية الملائمة للممارسة التدريسية التأملية من وجهة نظر عينة من خبراء التربية و التعليم، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٨٧)، الجزء (١)، يوليو، ص ٥٣١- ٥٦١.
- ٦٠- فاطمة كمال أحمد (٢٠٠٩): فاعلية نموذج مقترح للتدريس التأملي قائم على النظرية البنائية لتحسين الأداء التدريسي وتنمية الاتجاه نحو النمو المهني لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، يناير، العدد (١٤٢)، ص ٦٠ - ٩٩.
- ٦١- فهد عبد الرحمن الخليف (٢٠٢٠): بناء برنامج تدريبي قائم على التجربة اليابانية في التدريس التأملي وقياس فاعليته في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمى الرياضيات فى المرحلة المتوسطة بمحافظة الرس، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد (١٨٥)، الجزء (٢)، يناير، ص ٤٦٧- ٥٠٤.
- ٦٢- كارتر ايت، تالولا (٢٠٠٩): كيف تنمي حدسك؟ دليلك إلى الممارسات التأملية، ترجمة (نشوى ماهر كرم الله)، العبيكان للنشر، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- ٦٣- لمياء العبيدات صباح (٢٠١٧): واقع الممارسات التأملية وأثرها على دافعية الإنجاز لدى معلمى المرحلة الأساسية العليا فى محافظة أربد، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد (٣١)، العدد (١٢)، جامعة النجاح الوطنية، ص ٢٢٧٥- ٢٣٠٠.
- ٦٤- محمد رجب فضل الله (٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية للطالب معلم اللغة العربية وتوجيه ممارساته التدريسية نحو التدريس الإبداعي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، العدد (٢٩)، الامارات، ص ٤٩ - ٧٦.
- ٦٥- محمد رشدي أبو شامة (٢٠١٧): فاعلية نموذج نيدهام البنائي في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي وبعض ابعاد الحس العلمي لدي طلاب الصف الأول الثانوي فى مادة الفيزياء، المجلة المصرية للتربية العملية، مجلد (٢٠)، العدد (٥)، مايو.

- ٦٦- محمد سيد محمد (٢٠١٩): المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية: دراسة ميدانية بمحافظة قنا، **مجلة العلوم التربوية**، العدد (٤٠)، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، أغسطس، ص ٩٩ - ١٥.
- ٦٧- محمد مجاهد زين الدين (٢٠١٣): اساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية، جامعة أم القرى.
- <http://khalilalhadri.com/uploads/sounds/436636a1b74716cd250bdf076ebfc198.pdf>
- ٦٨- محمد محمد سالم (٢٠١٦): المعايير القومية للتعليم، **مجلة كلية التربية**، العدد (٢٠)، كلية التربية، جامعة بورسعيد، يونيو، ص 1 - 6.
- ٦٩- محمود عبدالمجيد رشيد (٢٠١٨): المدخل التألمي التدبري إستراتيجية تدريسية قائمة على إدارة الذات، **مجلة عالم التربية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع (٦٣)، الجزء (٣)، يوليو، ص ١٦٨ - ١٨٦.
- ٧٠- مديحة مصطفى علي (٢٠١٥): المنهج المطور الواقع والمأمول في ضوء وثيقة المعايير القومية ورؤى معلمات وموجهات رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية**، مجلد (٧)، العدد (٢٤)، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، أكتوبر، ص ٤٤٣ - ٣٢٥.
- ٧١- ملاك محمد سليم (٢٠٠٩): فاعلية التعلم التألمي في تنمية المفاهيم الكيميائية والتفكير التألمي وتنظيم الذات للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٤٧)، يونيو، ص ٩٠ - ١٢٧.
- ٧٢- ممدوح عبد الرحيم الجعفرى (٢٠٠٦): تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الواقع والمأمول، **مجلة عالم التربية**، العدد (٢٠)، المجلد (٧)، القاهرة، ص ١٦ - ٦٠.
- ٧٣- مني مصطفى كمال (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي مقترح للتدريس التألمي في تنمية الكفاءة الذاتية والتفكير التألمي والإتجاهات نحو المهنة لدى معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية التربية جامعة المنيا، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، مجلد (٢١)، العدد (٩)، سبتمبر، ص ٧٥ - ١٠٧.
- ٧٤- مني هاشم محسن (٢٠٢٠): الكفايات التدريسية في علاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من خريجات قسم رياض الأطفال بجامعة الملك خالد، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة، مجلد ٣٥، عدد ٤، أكتوبر، مصر.
- ٧٥- مها كمال حفني (٢٠١٨): كفايات معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لتعليم الجغرافيا في مرحلة الروضة، المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، **مجلة كلية رياض الأطفال**، جامعة أسيوط، فبراير، ص ٧٤٥ - ٧٦٦.
- ٧٦- ميادة محمد فوزى & شريف محمد شريف (٢٠١٢): تطوير تدريب معلمات رياض الأطفال على وثيقة معايير الروضة على ضوء آراء المتدربات وخبرات بعض الدول، **مجلة كلية التربية**، مجلد (٢٨)، العدد (٤)، كلية التربية، جامعة أسيوط، أكتوبر، ص ١ - ٥٣.

٧٧- نادية سمعان لطف الله، عفاف عطية عطيه(٢٠٠٩): برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير التأملي ومستوياته لدى الطالب معلم العلوم، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، مجلد (١٢) ،العدد(٤) ، ص ٤١-١.

٧٨- ناز بدرخان السندي(٢٠١٨): فاعلية أنموذج الأمواج المتداخلة في تحصيل مادة الديمقراطية و التفكير التأملي لدى طلاب كليات التربية، **رابطة التربويين العرب**، العدد(٩٤) ، فبراير، ص ١١١-١٢٨.

٧٩- نجم الدين نصر احمد(٢٠٠٩): مهارات الإدارة الصفية لدى المعلمين ودورها في تحسين بيئة التعلم: دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد(٦٢)، ١-٤٣.

٨٠- نورا عبد الله على(٢٠١٩): أثر التدريس التأملي لتطوير نتاجات طلاب معهد الفنون الجميلة في الكاظمية المقدسة في مادة التخطيط، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد(٣٣)، يناير، ص ٣٦٦-٤٤٤.

٨١- هالة طه بخش(٢٠٠٣): فعالية برنامج مقترح للتدريس التأملي في تطوير التربية العملية بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(٩٠)، نوفمبر، ص ٢٩٥ - ٢٧١.

٨٢- الهنوف عبيد الشمري(٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التدريس التأملي والتفكير ما وراء المعرفي لدي معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، **المجلة التربوية**، المجلد(٣٣)، العدد(١٣٢)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، سبتمبر، ص ٣٤٩-٣٥٤.

٨٣- وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٨): مشروع تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، القاهرة، روز اليوسف.

٨٤- وزارة التعليم العالي(٢٠٠٩): مشروع تطوير كلية التربية المستويات المعيارية، القاهرة، القاهرة، مطابع وزارة التربية والتعليم.

٨٥- وزارة التعليم العالي(٢٠٠٩): مشروع تطوير كلية التربية المستويات المعيارية، القاهرة، مطابع وزارة التربية والتعليم.

٨٦- ويكي مصر، دستور مصر ٢٠١٤، تم الدخول بتاريخ ١٥ /٣ / ٢٠٢١ م متاح على:

٨٧- يحيي عبد الخالق يوسف(٢٠١٨): فاعلية استخدام التدريس التأملي في تدريب مقررات التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الابتدائية، **المجلة العربية للدراسات التربوية**، العدد(١٣)، جامعة المجمع، يوليو، ص ٤٧-٨٠.

- 1- Acherman ,Debra(2005):Getting Teachers from Here to There:Examining Issues Related to an Early Care and Education Teacher Policy ,Early Childhood Research and Practice, Vol(7),No(1),UK.
- 2- Andrew Pollard, Amy Pollard,(2014) , Reflective Teaching in Schools , Edition 4th.
- 3- Astrid Núñez Pardo , María Fernanda Téllez(2015): Reflection on Teachers' Personal and Professional Growth Through a Materials Development Seminar, APA 6th ed, Universidad Externado de Colombia, Bogotá, Colombia.
- 4- Dana L. Erskine(2009): Effect of Prompted Reflection and Metacognitive Skill Instruction on University Freshmen's use of Metacognition, faculty of Brigham Young University, Doctor of Philosophy, August.
- 5- Guolin Lai, Brendan Calandra(2010): Examining the effects of computer-based scaffolds on novice teachers' reflective journal writing, Education Tech Research Dev 58:421-437.
- 6- Jay, Joelle K.; Johnson, Kerri L.(2008): *Teaching and Teacher Education*, Jan, v18.n1 ,p73-85.
- 7- Joanna C. Dunlap(2006): Using Guided Reflective Journaling Activities to Capture Students' Changing Perceptions, tech trends, tech trends 50, 20-26 Volume 50, Number 6, p20-26. <https://doi.org/10.1007/s11528-006-7614-x>.
- 8- Joelle K. Jay , Kerri L. Johnson(2008): Capturing complexity: a typology of reflective practice for teacher education, *Teaching and Teacher Education* 18 , College of Education, University of Washington, 73-85.
- 9- Johne Christopher,(2013): Becoming a Reflective Practitioner, Cited by 428.
- 10- Margaret Regan(2012): Six Steps to Master Teaching: Becoming a Reflective Practitioner, <https://www.edutopia.org/blog/master-teaching-margaret-regan>.
- 11- Matthew,F.W(2006):Prospective Teacher's Perspective on Microteaching Study, *Journal Articles Education*, Vol(127),No(2)
- 12- Ni'ma, H. N. A, Sumardi(2020):Reflective Journals As Self-Assessment To Promote Students' Writing Skil, Reflective journals as self-assessment to promote students' writing skill. *International Online Journal of Education and Teaching(IOJET)*, 7(1). 48-58.
- 13- Paul Warwick ,Sue Swaffield(2007): Articulating and connecting frameworks of reflective practice and leadership: perspectives from 'fast track' trainee teachers 1 *International and Multidisciplinary Perspectives* , Volume 7, Issue 2.

- 14- Pawan, f(2003): reflective teaching online teaches trends. v.47.Issue.4.pp. 30-34.
- 15- Pollard, A(2002): Readings for Reflective Teaching, Continuum, London, New York.
- 16- Wa Ode Nur Maulid(2017): Reflective Teaching in the English Teaching and Learning Process at SMA Negeri 5 Kendari , Journal of English Education, Vol. 2, No. 1, June,p 25-33.
- 17- Wayne Barry Brent,(2010): Uses of Technology to Support Reflective Teaching Practices Dissertation Submitted to the faculty of Department of Education Psychology in Partial Fulfillment of Requirement for the Degree of Doctor Philosophy in the Graduate of University of Arizona, 15.
- 18- Wilfrid Sellars ,(2014): Reflective practice for teachers / Maura Sellars, First edition, Los Angeles ; London: SAGE.